أجرت إيران تدريبات واسعة النطاق للدفاع الجوي في النصف الشرقي من البلاد اليوم الاثنين.

وتمتد المناورات التي تحمل اسم "ولاية-4" وتجري هذا الأسبوع على مساحة 850 ألف كيلومتر مربع في مناطق شمال شرق وشرق وجنوب شرق إيران، وهو ما يعادل نصف مساحة إيران تقريبًا.

وذكرت وسائل إعلام عديدة أنه يشارك في المناورات نحو ثمانية آلاف جندي من الحرس الثوري الإيراني والجيش النظامي.

وقال فرزاد إسماعيلي الذي يرأس مقر قيادة الدفاع الجوي: "تشارك في هذه التدريبات عدة أنواع من أجهزة الرادار الثابتة والمتحركة وأجهزة الرادار بعيدة المدى التكتيكية وأنظمة المراقبة الإلكترونية الثابتة والتكتيكية المحمولة جوًا".

وقال إسماعيلي: إن هذه المناورة ستختبر أيضًا الطائرات القاذفة وطائرات إعادة التزود بالوقود والطائرات بدون طيار.

وقالت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء يوم الاثنين: إن مقاتلات من طراز إف-4 وإف-5 وإف-7 وإف-41 ستشارك في المناورة.

وصرح شهروخ شهرام المتحدث باسم المناورات يوم الأحد بأنه سيجري أيضًا اختبار نظم الصواريخ والمدفعية، وأن التدريبات ستركز على تحسين التنسيق بين الجيش الإيراني وقوات الحرس الثوري الإيراني، وهي سلاح محلي ودولي منفصل عن الجيش النظامي.

وأكد المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير عبدالله المعلمي أن المملكة لم تطلب من المجتمع الدولي التدخل لردع التجاوزات التي تمارسها إيران في اختراقها الحدود البحرية والجوية على الخليج العربي.

وقال: "المملكة تدرس الخطوات العملية المناسبة للتعامل مع الموضوع، وما تم في اجتماع الأمم المتحدة كان للإحاطة والعلم فقط، ونؤكد حق المملكة في الرد على هذه الاختراقات بالإجراء الذي تراه مناسبًا".

وأضاف: "لقد سلمت الأمين العام بان كي مون رسالة توضح انتهاكات إيران للاتفاقيات والمعاهدات الرسمية الموقعة من قبلها مع المملكة، وتمثلت تلك الانتهاكات في اختراق حدود المملكة على الخليج العربي، عبر مروحيات حلقت عدة مرات فوق حقل الغاز في الحصبة، وطرادين عسكريين اثنين تابعين للقوات البحرية الإيرانية، واعتراض سفينة تابعة لشركة أرامكو السعودية في حقل جزيرة العربية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com